

تاج العروس من جواهر القاموس

الحنظل م معروفٌ كلامُهُ صريحٌ في كونه رُبَاعِيًّا والذي صرَّحَ به أئمَّةُ العريَّة أن النونَ زائدةٌ لقولهم : حَطَّلَ البَعِيرُ : إذا مَرَضَ مِنْ أَكْلِ الحنظلِ وكذلك ذكره أئمَّةُ الصِّرْفِ واللغة كالجوهريِّ والمغانبي في ح - ط - ل . قال شيخُنَا : وصرَّحَ بزِيادتها الشيخُ ابنُ مالكٍ وأبو حَيَّانَ وابنُ هِشَامٍ وغيرُ واحدٍ . انتهى . قلت : قال ابنُ سَيِّدَه : وليس هذا ممَّا يَشْهَدُ بأنه ثُلَاثِيٌّ أَلَا تَرَى قولَ الأعرابيَّة لِصاحِبِتها : وإن ذَكَرْتَ الصَّغَابِيَّ فَإِنِّي ضَغِيبةٌ . ولا مَحَالَةَ أن الصَّغَابِيَّ رُبَاعِيٌّ ولكنها وَقَفَتْ حيث ارتَدَعَ البِنَاءُ وحَطَّلُ مثله وإن اختلفت جِهتا الحذفِ . قلت : فهذا هو الجوابُ عن المصنِّفِ في ذكرها هنا . هو أنواعٌ ومنه ذَكَرُ ومنه أنثى والذَكَرُ لِيَفِيٌّ والأنثى رِخْوٌ أبيضٌ سَلِسٌ . المُخْتارُ منه أصْفَرُهُ والذي في القانونِ للرئيسِ أن المُخْتارَ منه هو الأَبْيَضُ الشَّدِيدُ البياضِ اللَّيِّنُ فإنَّ الأَسْوَدَ منه رَدِيءٌ والصُّلْبَ رَدِيءٌ ولا يُجْتَنَى ما لم يَأْخُذْ في الصُّفْرَةِ ولم تَنْسَلِخْ عنه الخُضْرَةُ بِتَمَامِها وإِلا فهو ضارٌّ رَدِيءٌ . شَحْمُه يُسَهِّلُ البَلَاغَمَ الغَلِيظَ المُنصَبَّ في المَفاصِلِ والعَصَبِ شُرْبًا منه بِمِقْدَارِ اثْنَيْ عَشَرَ قِيرَاطًا أو إلقاءً في الحُقْنِ نافعٌ لِلْمَالِيخُولِيَا والصَّرَعِ والوَسْوَاسِ وداءِ الثُّعْلَبِ والجُذَامِ وداءِ الفِيلِ دَلْكَاءَ على الثُّلَاثَةِ والنِّقْرَسِ البَارِدِ وَمِنْ لَسَعِ الأفاعِيِ والعَقَارِبِ لا سِيَّما أَصْلُهُ ونَصَ القانونِ : والمُجْتَنَى أَخْضَرَ يُسَهِّلُ بِإِفْرَاطٍ وَيُقَيِّئُ بِإِفْرَاطٍ وَيُكْرَبُ حَتَّى رُبَّمَا أَصْلُهُ نافعٌ لِلدَّغِ الأفاعِيِ وهو من أنْفَعِ الأدْوِيَةِ لِلدَّغِ العَقْرَبِ فقد حَكَى واحِدٌ أَنه سَقَى واحِدًا مِنَ العَرَبِ لَدَغَتْهُ العَقْرَبُ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ دَرَهْمًا فَبَرَأَ على المَكَانِ وكذلك يَنْفَعُ مِنْه طِلاءٌ . وَلَوْ جَعَلَ السِّنُّ تَبْخُرًا بِحَبِيَّةٍ وَلَقَتَلِ البَرَاغِيثَ رَشًّا بِطَبِيخِهِ وَلِنَسًا دَلْكَاءَ بِأَخْضَرِهِ . وَيُطْبَخُ أَصْلُهُ مع الخَلِّ وَيُتَمَصَّمُ بِهِ لَوْجِعِ الأَسنانِ وَيُطْبَخُ الخَلُّ فِيهِ في رَمادٍ حارٍّ وإذا طُبِخَ في الزَّبَّيتِ كانَ ذلكَ الزَّبَّيتُ قَطُورًا نافعًا مِنَ الدَّوِيِّ في الأَذانِ . وَيَنْفَعُ مِنَ القَوْلانِجِ الرُّطْبِ الرِّيحِيِّ ورُبَّمَا أَسْهَلَ الدِّمَّ . وَيُحْتَمَلُ فَيَقْتُلُ الجَنَيْنَ . وما على شَجَرِهِ حَنْظَلَةٌ واحِدَةٌ فهي قَتَّالَةٌ رَدِيئةٌ يُتَجَنَّبُ استعمالُها . وحَنْظَلُ بنُ ضِرارِ بنِ حُصَيْنِ : صَحَابِيٌّ ه أدركَ الجاهليَّةَ رَوَى عنه حُمَيْدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الحِمَيْرِيُّ فَقَطَّ . وحَنْظَلَةٌ أَرْبَعَةُ عَشَرَ صَحَابِيًّا وهم :

حَنْظَلَةَُ بن أبي حَنْظَلَةَ الأنصاريّ وحنظلة بن حذّيم أبو عبّيد المالكي
وحنظلة بن جُوَيْبَةَ الكِنَانِيّ وحنظلة بن الرّبّيع الأسيديّ وحنظلة
السّدّوسيّ وحنظلةُ بن الطّوفيل السّلاميّ وحنظلةُ بن أبي عامر الأوسيّ
وحنظلة العَبْشَمِيّ وحنظلة بن قَسَامَةَ الطائي وحنظلة بن قيس الطّفّريّ وحنظلة
بن قيس الزرقيّ وحنظلةُ بن النّعمان وحنظلةُ بن هَوْدَةَ العامريّ
وحنظلةُ آخِرُ غيرُ مَنْسُوبٍ . وخنمسةُ مُحدّثون منهم : حَنْظَلَةَُ بن سُويّد
وحنظلةُ الشّيبانيّ وابنُ خُوَيْلِد الغنويّ وابنُ نَعِيم العنبريّ وابن
عُبَيْد اللّهِ السّدّوسيّ . هُوَلاءِ تابعيّون . وحنظلةُ بن فتان أبو محمد
وحنظلةُ أبو خَلَادَةَ تابعيّان من الثّقات . وحنظلةُ بن عليّ المدنيّ عن
أبي هُرَيْرَةَ . وحنظلةُ بن أبي سُفيان الجُمَحيّ سَمِعَ طاووساً . وحنظلةُ بن
سَبْرَةَ الفزاريّ عن عمّته ابنة المُسيّب . وحنظلةُ بن سَلَمَةَ عن عمّه
مُنْقِذ بن حَبِيبان العمّسيّ . وحنظلةُ بن عمر الزُّرقيّ المدنيّ . مُحدّثون
واقترصارُ شيخنا على الخَمْسَةِ قُصورُ ظاهرٍ . حَنْظَلَةَُ بن مالك بن عمرو بن
تَمِيمٍ أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ في تَمِيمٍ يقال لهم : حَنْظَلَةَُ الأَكْرَمُونَ . ودَرَبُ
حَنْظَلَةَ بالرّبيّ نُسب إليه بعضُ المُحدّثين . والحَنْظَلَةُ هكذا في النّسخ
والصّواب : الحَنْظَلَةُ كما في العُباب :